STIT Darul Hijrah Martapura, Kalimantan Selatan, Indonesia
FASAHAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Vol. 1 No. 02 Desember 2024

القراءة مهارة إتقانية في العربية

Anida Yuspa
STIT Darul Hijrah Martapura, Indonesia
Yusfa345@gmail.com

ABSTRACT

The Arabic language has many characteristics, too numerous to be fully listed, including phonetic features, derivation, form, structure or construction, pattern or rhythm, Arabization, brevity, and extensive meaning. With its vast literary, scientific, and cultural heritage, Arabic is considered one of the great languages of the world. Reading is an integrative skill, just like listening and understanding, requiring a visible effort from the learner during its practice. Reading is not a simple skill; rather, it is a complex process that involves a set of abilities and engages in various cognitive operations such as understanding, remembering, inferring, and evaluating. Reading remains one of the most important means of conveying the fruits of human intellect and the purest human emotions, as known in the world of printed pages. Reading has had great significance in human life since ancient times, and its importance has increased in this era due to scientific and technological advancements, as well as the explosion of knowledge in all areas of life. Humans cannot do without it, despite the availability of various means to transfer knowledge.
Keyword: *Reading, mastery skill, Arabic.*

مستخلص البحث

للعربية خصائص كثيرة يضيق المجال عن حصرها، منها الخصائص الصوتية والاشتقاق والشكل والهيئة أو البناء والصيغة أو الوزن، والتعريب والإيجاز والدلالة الواسعة. وتعد اللغة العربية بتراثها الأدبي والعلمي والثقافي الضخم إحدى لغات العالم العظيمة. تعتبر القراءة مهارة استيعابية مثلها مثل الاستماع والفهم يبذل المتعلم عند ممارستها جهدًا ظاهرًا للعيان. وليست عملية القراءة من المهارات البسيطة، وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات تدخل في كثير من العمليات العقلية كالفهم والتذكر والاستنتاج والتقويم. ولا تزال القراءة أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة. القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان منذ القديم، وازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطور العلمي

والتكنولوجي، وتفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة، فالإنسان لا يستغنى عنها بالرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة.

الكلمات المفتاحية: القراءة، مهارة إتقانية، العربية.

المقدمة

لقد حمل العرب الإسلام إلى العالم، وحملوا معه لغة القرآن العربية واستعربت شعوب غرب آسيا وشمال إفريقية بالإسلام فتركت لغاتها الأولى وآثرت لغة القرآن، أي أن حبهم للإسلام هو الذي عربهم، فهجروا ديناً إلى دين، وتركوا لغة إلى أخرى. إن اللغة العربية أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في آفاق الأرض، وهي ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها. الأمة العربية بوزنها السياسي والاقتصادي تحظى في هذه المرحلة بمكانة مهمة في العالم كله، وتلعب دوراً هامًا في توجيه أحداثه. ومن هنا كانت محط أنظار الآخرين ومشار اهتمامهم وملتقى أهدافهم. هذا فضلاً عما تلعبه بعض البلاد المسلمة من دور هام في حركة الأحداث العالمية المعاصرة.[١]

اللغة العربية أفضل اللغات وأوسمها. لها الخصائص والمميزات تميزت بها عن غيرها من اللغة الأخرى. وقد تميزت اللغة العربية بميزات وخصائص انفردت بها عن سائر اللغات فى النواحي التاريخية والدينية والثقافة، فضلا عن النواحي اللغوية من أصوات وصرف ونحو ودلالة وبلاغة.[٢]

إن الأمة العربية أمة بيان، والعمل فيها مقترن بالتعبير والقول، فللغة في حياتها شأن كبير وقيمة أعظم من قيمتها في حياة أي أمة من الأمم. إن اللغة العربية هي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون، وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة. ومن المهارات اللغوية المهمة للتعرف على الأمم ومعارفها هي مهارة القراءة.

تمنح القراءة المرء القدرة على التنقل بين الماضي والحاضر وتجعله يتطلع نحو المستقبل وآماله، كما تمكن القارئ من العيش في مختلف العصور والأقطار من خلال قراءته لقصة أو رواية ما وتمنح القراءة المرء المعرفة حول أحوال الأمم السابقة، كما تمنحه القدرة على التفريق بين طرق الخير وطرق الشر.

---

[١] د. رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦) ، ص.١٢

[2] Hasyim Asy'ari, *Khashaaishu Al-Lughati Al-Arabiyyati Wa Makaanatuhaa Fi Addiini Al-Islamy*, Jurnal Al-Bayan, Vol. 10 No. 1 (2018) 1

القراءة هي عبارة عن عملية تفكيرية تشتمل على فك الرموز المختلفة للوصول إلى المعنى المرجو منها، أو هي عملية معرفية يتم من خلالها بناء معاني الكلمات، ومن ثم فهم النص المكتوب، وتُعرف القراءة بأنها المعرفة السابقة، حيث إن المرء أثناء قراءته لكتاب أو نص ما يستخدم معلوماته السابقة لتنظيم أفكاره وفهم النص الذي يقرأه.[٣]

مناقشة البحث

تعليم اللغة العربية حسب المهارات اللغوية

فإن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بدأ في القرن الأول من الهجرة، بعد أن اتسعت الفتوحات الإسلامية خارج جزيرة العرب، ودخل في الإسلام من لا يعرف اللغة العربية؛ فأصبح تعليم لغة القرآن الكريم لأبناء البلاد المفتوحة واجبا على المسلمين الناطقين بالعربية، ووسيلة من وسائل تبليغ الإسلام ودعوة الناس إليه.[٤]

تعد اللغة العربية بتراثها الأدبي والعلمي والثقافي الضخم إحدى لغات العالم العظيمة. وقد اكتسبت هذه الصفة منذ طهر الإسلام، ونزل القرآن بها.[٥] قال شعبة رحمه الله: تعلموا العربية فإنها تزيد في العقل.[٦]

وتعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول. ولقد وضعت هذه الطرق موضع التجربة، وكانت النتائج في بعض الاحيان مرضية للغاية.[٧]

للعربية خصائص كثيرة يضيق المجال عن حصرها، ومن أهمها:

١- الخصائص الصوتية

إن اللغة العربية تملك أوسع مدرج صوتي عرفته اللغات، حيث تتوزع مخارج الحروف بين الشفتين إلى أقصى الحلق. وقد تجد في لغات أخرى غير العربية حروف أكثر عددا ولكن مخارجها محصورة في نطاق أضيق ومدرج أقصر، كأن تكون مجتمعة متكاثرة في الشفتين وما والاهما من الفم أو الخيشوم في اللغات الكثيرة الغنة، أو تجدها متزاحمة من جهة الحلق.

٢- الاشتقاق

الكلمات في اللغة العربية لا تعيش فرادى منعزلات بل مجتمعات مشتركات كما يعيش العرب في أسر وقبائل. فتشترك هذه الكلمات في مقدار من حروفها وجزء من أصواتها.

---

[٣] https://aljazeera.net/culture/2024/1/24 ، أثر القراءة في تعلم اللغة وبناء الإنسان وثرائه الفكري، تاريخ التحميل: ٢ ديسمبر ٢٠٢٤م

[٤] عبد العزيز، *طرائق التدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (٢٠٠٢)، ص.٦

[٥] دكتور فتحي علي يونس، *تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب*، (دار الثقافة)، ص. ٣٢

[٦] أوريل بحرالدين، *فقه اللغة العربية*، (مالانق: UIN مالانق، ٢٠٠٩)، ص.٧

[٧] دكتور على الحديدي، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*، (دار الكاتب العربي)، ص. ٣

إن خاصة الروابط الاشتقاقية في اللغة العربية تهدينا إلى معرفة كثير من مفاهيم العرب ونظراتهم إلى الوجود وعاداتهم القديمة، وتوحي بفكرة الجماعة وتعاونها وتضامنها في النفوس عن طريق اللغة.

٣- خصائص الكلمة العربية (الشكل والهيئة أو البناء والصيغة أو الوزن)

إن صيغة الكلمات في العربية هي اتحاد قوالب للمعاني تصبّ فيها الألفاظ فتختلف في الوظيفة التي تؤديها. فالناظر والمنظور والمنظر تختلف في مدلولها مع اتفاقها في أصل المفهوم العام الذي هو النظر. الكلمة الأولى فيها معنى الفاعلية والثانية المفعولية والثالثة المكانية.

٤- التعريب

يتشابه نظام العربية مع نظام المجتمع العربي. فكما يرتبط أفراد المجتمع العربي وقبائلها بصلات القربي والنسب والتضامن والتعاون، ترتبط ألفاظها في نسق خاص في حروفها وأصواتها، ومادتها وتركيبه، وهيئتها وبنائها.

٥- خصائص معاني الألفاظ العربية

تقوم طريقة العربية في وضع الألفاظ وتسمية المسميات على الأمور التالية :

أ) اختيار صفة من صفات الشيء الذي يراد تسميته أو بعض أجزائه أو نواحيه أو تحديد وظيفته وعمله واشتقاق لفظ يدل عليه.

ب) تحتفظ العربية بالمعاني الأصلية الدالة على أمثال هذه المسميات، فألفاظها معللة على عكس غيرها من اللغات التي تشير لا تحتفظ بهذه المعان.

ج) الإشارة إلى أخص صفات المسمى وأبرزها أو إلى عمله الأساسي ووظيفته، على عكس اللغات الأجنبية التي تشير إلى ظاهره وشكله الخارجي أو تركيبه وأجزائه.

٦- الإيجاز

الإيجاز صفة واضحة في اللغة العربية. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "أوتيت جوامع الكلم". ويقول العرب: "البلاغة الإيجاز" و"خير الكلام ما قلّ ودلّ".[٨]

أهداف تعليم اللغة العربية

ومن هذه الأهداف ما يلي:[٩]

١- تحسين اسلوب التعبير الكلامي والكتابي
٢- تعويد الفصحى في الحديث والكتابة
٣- ضبط الحركات والسكنات لكل حرف

[٨] أوريل بحر الدين، مرجع سابق، ص. ٧

[٩] عابد الهاشمي توفيق، *لمدرس اللغة العربية*، (بناية صمدي وصالحة، ١٩٨٣)، ص.٦

٤- النطق السليم لحروف اللغة
٥- نماء الثروة اللفظية
٦- صحة الكتابة وجمالها
٧- تنمية اللوق الادبي

يعتمد تعليم اللغات على أسس نفسية ولغوية وتربوية. ويحسن بالدارس لهذا العلم أن يتتبع الأصول النظرية التي تبنى عليها طرق التدريس المختلفة حتى يستطيع أن يتفهم المبررات التي تدعوه إلى تفضيل بعض أنشطة التعليم على غيرها، وليتسلح بحصيلة علمية ترشده في تعديل بعض هذه الأنشطة، دون خروج عن الهدف الرئيسي الذي ترمي إليه هذه الأسس.[١٠]

تعد اللغة العربية بتراثها الأدبي والعلمي والثقافي الضخم إحدى لغات العالم العظيمة. وقد اكتسبت هذه الصفة منذ ظهور الإسلام، ونزول القرآن بها.

ومع ازدهار اللغة العربية، وقبل ذلك وبعده بيان موقع العالم العربي ظهرت أهمية تلك اللغة عالميا، وبدأ كثير من الدراسين، والمتعلمين يحاولون دراسة اللغة العربية وتعليمها. وعلى الرغم من أن تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية قد بدأ مبكرا في انجلترا في القرن السابع عشر الميلادي إلا أن الاهتمام العظيم بها لم يظهر إلا في وقت حديث نسبيا.[١١]

مهارة القراءة

عرفنا أن اللغة تتمثل في فنون أربعة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.[١٢]

تعتبر القراءة مهارة استيعابية مثلها مثل الاستماع والفهم يبذل المتعلم عند ممارستها جهدًا ظاهرًا للعيان. ولو رجعنا إلى نظريات النفس واللغويات، خاصة النظرية المعرفية في الابتكارية، لوجدنا ان الاستيعاب عملية نشطة إيجابية تشترك فيها مراحل ذهنية تبدأ من الإدراك البصري للكلام المكتوب، فمطابقة الرموز الكتابية لمدلولاتها الصوتية، وتنظيم هذه الصوتيات في مجموعات مستقلة ذات ترابط صرفي ونحوي، حتي يتمكن القارئ من فهم المعنى الذي يهدف إليه الكتاب.[١٣]

تعد القراءة واحدة من المهارات اللغوية المتمثلة في المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة، وإذا كان الكلام والكتابة من أدوات التعبير التي تتخصص في إرسال المعنى فان القراءة تشترك مع

[١٠] صلاح عبد المجيد العربى، *تعلم اللغات الحية وتعليمها*،(القاهرة :مكتبة لبنان،١٩٨١)، ص.٩

[١١] دكتور فتحى على يونس، *تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب*، (دار الثقافة)، ص. ٢

[١٢] نور هادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*, (UIN MALIKI Press:Malang, 2011،) ص. ٤٨

[١٣] صلاح عبد المجيد العربى، مرجع سابق، ص. ١٠٠

الاستماع في أنها تتخصص في استقبال المعنى إذا كان القارئ يقرأ لنفسه، أما إذا كان يقرأ للآخرين عدت القراءة من باب إرسال المعاني.

ليست عملية القراءة من المهارات البسيطة، وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات تدخل في كثير من العمليات العقلية كالفهم والتذكر والاستنتاج والتقويم وتتكون عملية القراءة من أحداث لا يمكن ملاحظتها في ذاتها، وإنما نلمسه منها فقط هو المثيرات التي تحدث في البداية وتتمثل في رؤية الرمز المكتوب والاستجابات التي تأتي في النهاية في صورة سلوك يعبر عن فهم الشخص لما قرأ.[١٤]

مفهوم القراءة

القراءة نشاط فكري، ويتفق التربويون على أن مفهوم القراءة كان سهلا يسيرا بداية، يمتثل في تمكين المتعلم من القدرة على التعرف على الكلمات والحروف ونطقها وهدف المعلم في هذه الحالة تمكين المتعلم من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

ثم تطور هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية التي أجراها كثير من التربويين التي أثبتت أن القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها، بل إنها عملية معقدة.[١٥]

القراءة: أسلوب من أساليب النشاط الفكري، وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية. وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هده المعاني. وعلى هذا الأساس فان عناصر القراءة تتكون من (المعنى الذهني، اللفظ الذي يؤديه، الرموز المكتوب).[١٦]

القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، إنها عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي لأنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات، ليست مجرد نشاط بصري ينتهي بتعرف الرموز المطبوعة أو فهم دلالاتها فقط.[١٧]

يعتمد على القدرة على القراءة بكفاية، فمن أجل أن يفهم الأطفال الرياضيات، أو اللغات الأجنبية، أو العلوم، أو التفاعل مع الحاسوب، لابد لهم من إتقان القراءة أولا، فهم يجب ألا يكتفوا فقط بحل رموز الكلمات المكتوبة، وإنما يجب أيضا أن يفهموا ما يقرأون من معلومات وتعليمات، وأسئلة.[١٨]

---

[١٤] محمود أحمد السيد، *في طرائق تدريس اللغة العربية*، (جامعة دمسق، ١٩٩٧)، ص. ٣١٩

[١٥] محمد إبراهيم الخطيب، *طرائق تعليم اللغة العربية*، (رياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ص. ٥٨

[١٦] الدكتور طه علي حسين الدليمي والدكتور سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*، (عمان، دار الشروق، ٢٠٠٥)، ص. ٥١

[١٧] رشدي احمد طعيمة، ***مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي***، (دار الفكر العربى، ١٩٩٨)، ص. ١٣

[١٨] عبد الرحيم صالح عيد الله، *تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة*، (عمان: حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، ١٩٩٧)، ص. ٢

أن القراءة أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف إلى آخر، ليتكون من ذلك مقطع أو كلمة. إنه عملية غاية في التعقيد، تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة، أي الربط بين اللغة والحقائق. فالقارئ يتأمل الرموز ويربطها بالمعاني، ثم يفسر تلك المعاني وفقا لخبراته، فهو يقرأ رموزا ولا يقرأ معاني، وتكون القراءة عملية يبني فيها القارئ الحقائق التي تكمن وراء الرموز. ولابد لهذا البناء من أن يتصل بالخيرة لتفسر له تلك الرموز. ومن الخطإ أن نعتبر تمييز الحروف ومجرد النطق بالكلمات قراءة، فتلك عملية آلية لا تتضمن صفات القراءة التي تنطوي على كثير من العمليات العقلية كالربط والإدراك والموازنة والفهم والاختيار والتقويم والتذكر والتنظيم والاستنباط والابتكار في كثير من الأحيان.

والقراءة تساعد الفرد في الإعداد العلمي. فعن طريقها يتمكن التلميذ من التحصيل العلمي الذي يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسة، وعن طريقها يمكن أن يحل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه، بل وفي حل المشكلات اليومية، وفي تحقيق عملية تعلم ناجحة لبقية المواد الدراسية، وفي التكوين العلمي الذي يؤهله للنجاح في الحياة أو مواجهتها. والقراءة أداة العالم في الاستزادة وفي أن يضيف إلى حصيبه الثقافية في كل يوم شيئا جديدا مما تخرجه المطابع، ليدعم فكره بأفكار غيره، وبذلك يتسنى له الإنتاج الخصب.

القراءة ودورها في حياة الإنسان

لا تزال القراءة أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة. بيد أن القراءة أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف إلى آخر، ليتكون من ذلك مقطع أو كلمة. إنه عملية غاية في التعقيد، تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة، أي الربط بين اللغة والحقائق. فالقارئ يتأمل الرموز ويربطها بالمعاني، ثم يفسر تلك المعاني وفقا لخبراته، فهو يقرأ رموزا ولا يقرأ معاني، وتكون القراءة عملية يبنى فيها القارئ الحقائق التي تمكن وراء الرموز. ولابد لهذا البناء من أن يتصل بالخيرة لتفسر له تلك الرموز. ومن الخطإ أن نعتبر تمييز الحروف ومجرد النطق بالكلمات قراءة، فتلك عملية آلية لا تتضمن صفات القراءة التي تنطوي على كثير من العمليات العقلية كالربط والإدراك والموازنة والفهم والاختيار والتقويم والتذكر والتنظيم والاستنباط والابتكار في كثير من الأحيان.

وبدأت العناية في تعليم القراءة تتجه إلى الفهم، وزادت العناية بالقراءة الصامتة وكثرة البحوث فيها، لمعرفة طبيعة العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان في أثناء القراءة، وتعقدت الظروف الاجتماعية، وكثرت المطبوعات، واتسع مفهوم القراءة فشمل النقد. وأخذ المربون ينادون بضرورة تدريب التلاميذ على جميع أنواع القراءة. واتجهت الأنظار إلى السرعة في القراءة، وذلك حتى يتمكن الناس من الانتفاع بكل ما تخرجه المطبعة، كذلك اتجهت الأنظار إلى العناية بالنقد، لتمكينهم من الحكم على ما يقرؤن والأخذ منه بما تقبله عقولهم وتقتضيه موازينهم.

والانتقال الأخير في مفهوم القراءة امتد بها من التعرف والنطق والفهم والنقد لتصبح القراءة أسلوبا من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات. فهي ليست عملية متميزة بل هي نشاط فكري متكامل، يبدأ بإحساس الإنسان بمشكلة من المشكلات، ثم يأخذ الإنسان في القراءة لحل هذه المشكلة، ويقوم في أثناء ذلك بجميع الاستجابات التي يتطلبها حل هذه المشكلة من عمل وانفعال وتفكير.

ومهما اختلف الناس في تعريف القراءة أو اتساع مفهومها، فهي قضية تستحق المناقشة، إذ أنها مجال من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والجماعة، وهى من أهم أدوات اكتساب المعرفة والثقافة، والاتصال بنتاج العقل البشري، ثم إنها من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي.

والقراءة تساعد الأطفال على تهذيب مقاييس التذوق لديهم. فمن أعظم قيم القراءة الواسعة للكتب الصالحة أنها تساعد الأطفال على صدق الاستجابة لقصة تمتاز بجمال السرد، أو لشخصية تمتاز بأمانة التصوير، أو لما بين الفكرة وأسلوب التعبير عنها من انسجام. مما يعطى القارئ فرصا كثيرة للاختيار والمقارنة، هذا إذا اعتبرتا أن ميولنا ومقاييسنا في التقدير، وأذواقنا وليدة تجاربنا.

والقراءة تمد الشباب بالمعلومات الضرورية لحل من المشكلات الشخصية وتحدد الميول، وتزيدها اتساعا وعمقا، وتنمي الشعور بالذات وبذوات الآخرين، وتعمل على تحرير الوجدانيات المكبوتة وإشباعها، وتجذب العقل إلى حب الاستطلاع والتأمل في التفكير، وترفع مستوى الفهم في المسائل الاجتماعية بالتأمل في وجهات النظر المختلفة اعتراضا وتأييدا، وتتسع الفرصة لتقدير ما للفرد من مقاييس في الحياة، وتثير روح النقد للكتب والمجلات والصحف. وتكسب الفرد شعوره بالانتساب إلى الم الثقافة، وتوفر أسباب الاستجمام عن طريق التمتع والتسلية.

والقراءة تساعد الفرد في الإعداد العلمي. فعن طريقها يتمكن التلميذ من التحصيل العلمي الذي يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسة، وعن طريقها يمكن أن يحل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه، بل وفي حل المشكلات اليومية، وفي تحقيق عملية تعلم ناجحة لبقية المواد الدراسية، وفي التكوين العلمي الذي يؤهله للنجاح في الحياة أو مواجهتها. والقراءة أداة العالم في الاستزادة وفي أن يضيف إلى حصيبه الثقافية في كل يوم شيئا جديدا مما تخرجه المطابع، ليدعم فكره بأفكار غيره، وبذلك يتسنى له الإنتاج الخصب.[١٩]

[١٩] حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢)، ص. ١٠-١

وخلاصة القول أن القراءة تفيد الفرد في حياته، فهي توسع دائرة خبراته، وتفتح أمامه أبواب الثقافة، والقراءة تحقق التسلية والمتعة، وتهذب مقاييس التذوق، وتساعد في حل المشكلات، كما تسهم في الإعداد العلمي، وتساعده في التوافق الشخصي والاجتماعي.

والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه، والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة، كما تتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية، وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد.

وسيطرة القارئ على محتوى المادة المقروءة يتوقف على المستويات العقلية، والخبرات الانفعالية لديه، وكذلك يتوقف على نوع الإرشاد والتعليم الذي يقدم للقارئ لتمكينه من القراءة بفاعلية.

والقراءة نشاط يتم تعلمه بشكل متسلسل، فالقارئ يوفق بين الأصوات ورموزها، ثم يربط بين مجموعة الكلمات التي يواجهها، ليتمكن من إدراكها، وقصده من ذلك التوصل إلى حقائق متكاملة. إنه من المألف أن يبحث الطفل القارئ أثناء قراءته في المادة اللغوية عن المعنى، فيركز انتباهه على الصفحة المكتوبة منصرفا إلى المعنى فهو الغاية النهائية لعملية القراءة. أضف إلى ذلك أن المعاني المتوافرة لدى القارئ ذات تأثير قوي على تمثل وتطبيق كل ما يقرأ.

إن القارئ الجيد حينما يحصل على فهم واضح لما يقرأ فإنه يستجيب للأفكار المكتسبة. فالطفل القارئ حينئذ يربط الأفكار المكتسبة خلال القراءة بخبراته السابقة، حيث تؤثر خلفية القارئ في عملية الفهم والاستيعاب أثناء القراءة، وفي شيء من التفصيل فإن الطفل القارئ يركز انتباهه أولا على الصفحة المكتوبة بعقل مفتوح يتوحى طلب المعنى. وعندما يحرك عينيه على السطور فإن سلسلة من الانطباعات تستقبل على الشبكية، حيث تثير هذه الانطباعات نبضا عصبيا برسل بدوره عبر قنوات عصبية إلى مركز الإبصار في الدماغ، فيتم تعرف الكلمات المكتوبة، ثم تكوين صورة واضحة في الذاكرة عن المقروء.

وهناك شروح وتفسيرات لسلوك القارئ تختلف باختلاف النظر إلى عملية القراءة ومفهومها، ومن هذه التفسيرات ما يلى:

١- النظر إلى القراءة على أنها تفاعل وتأمل بين القارئ والنص المكتوب، وأنه تسير في مراحل متدرجة متداخلة هدفها التوصل إلى المعاني التي يتضمنها النص اللغوي. والقارئ في عملية القراءة يمر في الخطوات التالية: النظر باهتمام إلى اللغة المكتوبة من خلال عينيه، واعتبار ما يقرؤه مادة ذات مغزى ومعنى بالنسبة له وأنه في حاجة لمعرفة مضامينها، واستثارة خبراته السابقة لتفسير ما يقرأ، ثم تحديد الأفكار الرئيسية

في النص وتثبيتها في الذهن، وجمع المعلومات المرتبطة بما يقرأ والتوصل إلى نتيجة القراءة ثم نقد ما توصل إليه وتبيان الرأي فيه.

إن ذاكرة القارئ تظل نشطة أثناء عملية القراءة حيث تقوم بالتخزين والتزويد المستمدين بصورة نقائية، كما أن القراءة تعتبر عملية دائرية تبدأ بالتركيز على المثير وهو الكلمة، وتنتهي بالحصول على الاستدامة وهي المعنى المرتبط بالكلمة.

إن القارئ الجيد يحرك عينيه في قفزات ورجعات عبر السطر المكتوب حيث يركز عينيه غلى كلمات مفتاحية تتضمن أهم المعاني في النص. ثم يتفاعل مع أشكال المادة المكتوبة، معتمدا على مفاهيم سابقة حول المقروء، حيث يقع التفاعل بين ما لدى القارئ من خبرات سابقة وبين فكر الكاتب الذي يتمثل في المعاني المتضمنة في المادة المكتوبة، وذلك لتكوين صورة ذهنية واضحة للمقروء.

ولما كانت اللغة تراكيب وأساليب، وبواسطتها نتمكن من التعبير عن فكرة أو خبرة، فإن معرفة القارئ بأنظمة بناء الجمل والتراكيب، وإدراكه للعلاقات القائمة بينهما يؤدى إلى حصة له على المعاني المتضمنة فيما يقرأ. وهنا يكون القارئ قد حصل على معاني، وقد تم تمحيصها والتثبت من سلامتها، حيث تقوم الذاكرة وهي تعمل بشكل مستمر بخزن هذه المعاني المستخلصة.

٢- النظر إلى القراءة على أنها عملية يتم خلالها استخلاص المعاني من الرموز المكتوبة، وأن حدوث هذه العملية يتطلب تضافر عوامل متكاملة فسيولوجية وعقلية، وانفعالية تتم في صورة متكاملة ومتسقة حيث تستقبل شبكية العين مؤشرات الرموز المكتوبة، وتتحول هذه المؤشرات إلى نبضات عصبية تنتقل إلى مراكز الدماغ، وتستتر نوعان من الترابطات : الأول خاص بالمعاني، والثاني خاص بالنطق، وتلتقي هذه الترابطات حيث يتكون في الذهن شيء له معنى. وعندما يأخذ القارئ في تأمل المادة المكتوبة، والتفكير فيها، وتحليلها فإنه يتوصل إلى فهم شامل للمقروء. وللقارئ عند هذا المستوى من الفهم، ولكنه يرتقي إلى مستوى أعلى، حيث يبدأ بالتفاعل مع المضامين محاولا نقدها، والتعمق في تفاصيلها، ويستجيب لما فيها من أفكار وحقائق، وغالبا ما يصاحب ذلك استجابات انفعالية تعزز قبول القارئ أو رفضه لهذه الأفكار. وتبدأ عملية التمازج الفكري بين الأفكار الجديدة المكتسبة، والخبرات السابقة حول موضوع القراءة، حيث يجعل هذا التلاحم القارئ قادرا على استخدام المعلومات المكتسبة وتوظيفها، كما تبدأ ذاكرته في خزنها والاحتفاظ بها في صورة معينة بحيث تصبح المعلومات جزءا لا يتجزأ من بنائه العرفي.

هذا التصور لطبيعة القراءة وكيفية حدوثها يجعل استيعاب المعاني المتضمنة في المادة المكتوبة على ثلاثة مستويات متدرجة في التعقيد: مستوى السمعيات السطحي، وينحصر في فهم المعنى الحرفي للرموز التي يدركها القارئ في الوقفة الواحدة، حيث يتم نسج الكلمات بعضها مع بعض وإدراكها في شكل وحدات متكاملة. ومستوى الاستيعاب الاستنتاجي ويتم فيه تعرف القارئ على غرض الكاتب، ولى المعاني الضمنية غير المصرح بها، ثم مستوى الاستيعاب الناقد، وفي هذا المستوى من الاستيعاب القارئ للأفكار والمعاني المتضمنة في المقروء .. وخاصة الأفكار التي تشكل مركز اهتمامه، بعد أن يتم فهمها ليقرر ما إذا كانت مهمة بالنسبة له وتتلاءم والمعايير التي يتبناها أم لا. إن القارئ يتجاوز الفهم السطحي ويرتقي بفهمه ليصل إلى استخلاص تعميمات جديدة، أو إعادة ترتيب أفكار الكاتب، وتصبح القراءة قاعدة انطلاق لتوسيع خبرات القارئ.[٢٠]

القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة، هي: [٢١]

١) المعنى الذهني
٢) اللفظ الذي يؤديه
٣) الرمز المكتوب

ولقد كان مفهوم القراءة في مطلع هذا القرن مقتصرا على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، إلا ان " ثورنديك " وجد أن عملية القراءة ليست معارة بسيطة وإنما هي عملية معقدة تشعل مجموعة من المهارات وتتضمن الكثير من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والاستنتاج والربط.[٢٢]

القراءة عملية عضويةٌ نفسيّةٌ عقليّةٌ، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معانٍ مقروءةٍ (مصوتة/ صامتة) مفهومةٍ، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها. أما أن عملية القراءة عمليةٌ عقليةٌ فأمرٌ لا يقبل الجدل والاجتهاد لأن افتقاد أي عنصر من عناصر التفكير يفقد القراءة مضمونها وجدواها.[٢٣]

---

[٢٠] حسن شحاتة، *مرجع نفسه*.

[٢١] حسين راضي عبد الرحمن، *طرق تدريس اللغة العربية*، (العربية السعودية ،مكتبة الخبتي الثقافية، ٢٠٠٠)، ص. ٥

[٢٢] محمود أحمد السيد، *في طرائق تدريس اللغة العربية*، (جامعة دمسق، ١٩٩٧)، ص. ٣

[٢٣] الدكتور نايف محمد معروف، *خصائص العربية*، (بيروت: دار النفائس، ١٩٨٥)، ص. ٥

أهمية القراءة

تختلف أهمية القراءة باختلاف الفلسفة التربوية وطرق التدريس التي يتبعها المربون. فعندما كانت طريقة النحو والترجمة هي السائدة، كان للقراءة أهمية تفوق غيرها من المهارات اللغوية. ولما انتشرت طريقة القراءة وكثر مؤيدوها صارت هذه المهارة هي المحور الذي تدور حوله كل الأنشطة التربوية. وبدأت أهمية القراءة تقل كثيرا عند اتباع الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية. ولعلنا نذكر أن هاتين الطريقتين ظهرتا لإصلاح العيوب التي لاحظها المربون على الطرق التقليدية التي سبقتهم والتي أعطت القراءة والكتابة أولوية على غيرهما من المهارات اللغوية. ولذا كان من الطبيعي أن ينتقل الاهتمام إلى المهارات الشفهية لشكل مبالغ فيه في أول الأمر حتى يتحرر المعلمون من اعتمادهم التام على القراءة والكتابة.

ولو تابعنا آراء المربين وخبراء اللغويات التطبيقية إبان السنوات العشر الأخيرة للاحظنا أنه ليس بينهم من يدعو إلى إهمال القراءة أو اعتبارها مهارة ثانوية إضافية. كما تحتوي كل الكتب الدراسية للغات الأجنبية على مقتطفات للقراءة لكل المراحل المتقدمة لتعلم اللغات. ولعل الفرق الوحيد بين الاتجاه الحديث والتقليدي هو أن المربين الآن يدعون إلى تفهم طبيعة عملية القراءة، وإدراك الفرق بين قراءة اللغتين القومية والأجنبية، ومساعدة المتعلم على فهم النص المكتوب باتباع خطوات محددة تعينه على القراءة والفهم دون أن يترجم ما يقرأه إلى لغته القومية أولاً.

ولا شك أن القدرة على قراءة اللغة الأجنبية هي أهم أهداف تعلم اللغات في العالم العربي. فلن تتاح فرصة الحديث والاستماع إلا للنذر اليسير ممن يتعلمون اللغة الأجنبية. أما الغالبية العظمى من المتعلمين فإن مهارة القراءة ضرورية لهم لقراءة المراجع والكتب العلمية، والاطلاع على التراث الفكري للعالم الخارجي، والقيام بالأبحاث التربوية في مجالات التخصص المختلفة. وما إن يتمكن المتعلم منهم من إتقان هذه المهارة حتى يستطيع أن ينميها ويمارسها دون مساعدة من المدرسة أو المعلم بشرط أن يكون قد تعلمها بطريقة منتظمة ممتعة تعتمد على إدراك مكونات هذه المهارة وطبيعتها وأمثل الطرق لمزاولتها.[٢٤]

القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان منذ القديم، وازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي، وتفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة، فالإنسان لا يستغنى عنها بالرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة، حيث لابد له من توسيع دائرة معرفته فيما تقدمه هذه الوسائل فالقراءة مفتاح كل معرفة في جميع التخصصات، ومنها تستمد عناصرها بقية فنون اللغة، ويكفي القراءة أهمية، أن أول خطاب من الله سبحانه وتعالى إلى رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم، افتتح بكلمة اقرأ، في قوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق

[٢٤] صلاح عبد المجيد العربى، *تعلم اللغات الحية وتعليمها*، (بيروت :مكتبة لبنان،١٩٨١)، ص.٩٩ -١

الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم) "سورة العلق: ١-٤" القراءة هي أداة من أدوات الاتصال الاجتماعي فتربط الإنسان بعالمه وما فيه.[٢٥]

أهداف تعليم القراءة

أهداف القراءة:[٢٦]

١- الاستزادة من المعلومات

٢- البحث

٣- التلخيص

٤- التسلية

٥- الاستعداد للاختبار

أما الأهداف العامة في القراءة فتشمل ما يلي:

١) زيادة المعلومات والخبرات والثقافة العامة
٢) رقي مستوى التعبير
٣) تذوق الجمال
٤) عرض سير المصلحين والابطال
٥) تنمية ملكة النقد لما يقرأ
٦) المتعة الشخصية وتطمين الهوايات، وإنماء الخيال
٧) تدريبهم على جمع المعلومات

الهداف الخاصة (المباشرة):

ومن هذه الاهداف الخاصة ما يلي:

١) سلامة النطق دقته
٢) ضبط حركات الحروف وسكناتها
٣) القراءة التعبيرية المصورة للمعنى
٤) السرعة المناسبة في القراءة
٥) فهم المعنى
٦) الافادة من القراءة في واقع حياة الطالب
٧) الاستجواب واهمية

الشروط الأساسية الواجب توفرها:[٢٧]

[٢٥] محمد إبراهيم الخطيب، *تعليم اللغة العربية*، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ص. ٥

[٢٦] الدكتور محمد علي الخويلي، *المهارات الدراسية*، (عمان: دار الفلاح للناشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ٦

[٢٧] عابد توفيق الهاشمي، مرجع سابق، ص. ٤

١) الفكرة
٢) اللفظ
٣) الاسلوب
٤) العوامل النفسية المثيرة للشوق في القراءة
٥) تنوع كتب القراءة الاساسية
٦) الأسئلة التلخيصية والاختبارية في نهاية كل موضوع
٧) مراعاة مراحل النمو المختلفة والجنس.

من كل ما سبق يمكن أن نستخلص من أهم أهداف تدريس القراءة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي، تكوين العادات الأساسية في القراءة مثل:[٢٨]

١- اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها، والتعرف على الكلمة من تحليل بنيتها وفهم مدلولها.
٢- فهم الكلمة، والجملة، والنصوص البسيطة.
٣- بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد إلى عدة فقرات.
٤- تنمية الرغبة والشقوق إلى القراءة والاطلاع، والبحث عن المواد القرائية الجديدة.
٥- سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها، ونطقها، وصحة القراءة.
٦- التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة.
٧- اكتساب مهارات القراءة الأساسية، التي تتمثل في القراءة الجهرية، مقرونةً بسلامةٍ في النطق ، وحسنٍ في الأداء، وضبطٍ للحركات والضوابط الأخرى، وتمثيلٍ للمعنى.
٨- إثراء ثروة الطلاب اللغوية، باكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.
٩- ارتقاء مستوى التعبير (الشفهي والكتابي) وتنميته بأسلوبٍ لغويٍ صحيحٍ.
١٠- توسيع خبرات الطالب المعرفيّة والعلميّة والثقافيّة، بما يكتسبه من بطون الكتب والمجلاّت والصحف وغيرها من وسائل النشر والإعلام.
١١- مساعدة الطالب على تعلُّم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم.[٢٩]
١٢- القراءة للبحث
١٣- القراءة للتلخيص
١٤- القراءة للإعلام

[٢٨] الدكتور على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة : دارالفكر العربى، ٢٠٠٢)، ص. ١
[٢٩] الدكتور نايف محمد معروف، *خصائص العربية*، (بيروت: دار النفائس، ١٩٨٥)، ص. ٥

١٥- القراءة للاختبار

١٦- القراءة للمتعة

١٧- القراءة للعبادة[٣٠]

أنواع القراءة

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى: قراءة جهرية، وقراءة صامتة.

١- القراءة الجهرية

إن التدريس الناجح لوضوح القراءة الجهرية يتصف بصفتين مهمتين لابد من تحقيقهما في الطالب، وهما: دقة القراءة الجيدة، وفهم المعنى للمقروء.[٣١]

القراءة المجهورة هي أن يعطي القارئ النص المكتوب الذي أمام عينيه، أو الذي حفظه، صورة صوتية، ويكون التواصل في غالب الأحيان جماعيا. شكل مكتوب- شكل صوتي- معنى.[٣٢]

ولتعليم القراءة الجهرية أهداف أخرى أهمها:[٣٣]

أ- تدريب الطلاب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف

ب- تعويدهم صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام أو غضب ...الخ، وتنويع الصوت ارتفاعا وانخفاضا حسب المعنى.

ج- تعويدهم السرعة المعقولة في القراءة.

د- اكتساب الطلاب الجرأة الأدبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور.

٢-القراءة الصامتة

وهي القراءة التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود، بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس. والقارئ غير مقيد بنطق غير مقيد بنطق الكلمات، وإنما هو يزحف بنظره زحفة بعد زحفة، ويرجع أحيانا رجعات ليلتقط المعنى. فهي عملية نطق بالعقل لا باللسان.[٣٤] و هذه القراءة تعتمد على العين في النظر إلى الحروف والكلمات، وتصور الألفاظ وفهم معانيها ذهنيا.[٣٥]

---

[٣٠] دكتور محمد علي الخويلي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (رياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٦)، ص. ١

[٣١] عابد توفيق الهاشمي، مرجع سابق، ص. ٦

[٣٢] الدكتور عبد المجيد عيساني، *نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة*، (تدمك، دار الكتاب الحديث،٢٠١١)، ص. ١

[٣٣] الدكتور راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (عمان: دار الميسرة، ٢٠٠٣)، ص. ٩

[٣٤] عابد توفيق الهاشمي مرجع سابق، ص. ٦

[٣٥] محمد إبراهيم الخطيب، *طرائق تعليم اللغة العربية*، (رياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ص. ٧٥.

الخاتمة

للعربية خصائص كثيرة يضيق المجال عن حصرها، منها الخصائص الصوتية والاشتقاق والشكل والهيئة أو البناء والصيغة أو الوزن، والتعريب والإيجاز والدلالة الواسعة. وتعد اللغة العربية بتراثها الأدبي والعلمي والثقافي الضخم إحدى لغات العالم العظيمة. تعتبر القراءة مهارة استيعابية مثلها مثل الاستماع والفهم يبذل المتعلم عند ممارستها جهدًا ظاهرًا للعيان. وليست عملية القراءة من المهارات البسيطة، وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات تدخل في كثير من العمليات العقلية كالفهم والتذكر والاستنتاج والتقويم. ولا تزال القراءة أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة. القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان منذ القديم، وازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي، وتفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة، فالإنسان لا يستغنى عنها بالرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة.

المراجع

أحمد شوقي رضوان و عثمان صالح الفريح، **التحرير العربي**، الرياض: جامعة الإمام محمد ابن سعود، ١٩٨٤ م

أوريل بحر الدين، **فقه اللغة العربية**، مالانق: UIN مالانق، ٢٠٠٩م

حسن شحاتة، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢م.

حسين راضي عبد الرحمن، **طرق تدريس اللغة العربية**، العربية السعودية : مكتبة الخبتي الثقافية، ٢٠٠٠م.

حمادة إبراهيم، **الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية و اللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها**، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧م.

راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، **أساليب تدريس اللغة العربية**، عمان: دار الميسرة، ٢٠٠٣م.

رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦م.

رشدي احمد طعيمة، **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي**، (دار الفكر العربي، ١٩٩٨ م.

رشدي احمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، **تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج و الاستراتيجيات**، الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ٢٠٠٦م.

صلاح عبد المجيد العربي، **تعلم اللغات الحية وتعليمها**، القاهرة :مكتبة لبنان،١٩٨١م.

طه علي حسين الدليمي وسعاد عيد الكريم عباس الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، عمان، دار الشروق، ٢٠٠٥م.

عابد توفيق الهاشمي، **لمدرس اللغة العربية**، بناية صمدي وصالحة، ١٩٨٣م.

عبد الرحيم صالح عبد الله، **تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة**، عمان: عالم الكتب، ١٩٩٧م.

عبد العزيز، **طرائق التدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، ٢٠٠٢م

عبد المجيد عيساوي، **نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة**، تدمك، دار الكتاب الحديث،٢٠١١م.

علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة : دارالفكر العربى، ٢٠٠٢م.

علي الحديدي، **مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب**، دار الكاتب العربي، دون سنة.

فتحي علي يونس، **تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب**، دار الثقافة، دون سنة.

محمد إبراهيم الخطيب، **تعليم اللغة العربية**، الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣م.

محمد إبراهيم الخطيب، **طرائق تعليم اللغة العربية**، رياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣م.

محمد علي الخولي، **أساليب تدريس اللغة العربية**، رياض: دار الفلاح، ١٩٨٦م.

محمد علي الخولي، **المهارات الدراسية**، عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠م.

محمود أحمد السيد، **في طرائق تدريس اللغة العربية**، (جامعة دمشق، ١٩٩٧م.

نايف محمد معروف، **خصائص العربية**،بيروت: دار النفائس، ١٩٨٥م.

نور هادي، **الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها**، مالانق: UIN MALIKI Press, ٢٠١١م

Hasyim Asy'ari, *Khashaaishu Al-Lughati Al-Arabiyyati Wa Makaanatuhaa Fi Addiini Al-Islamy*, Jurnal Al-Bayan, Vol. 10 No. 1 (2018) 1

https://aljazeera.net/culture/2024/1/24 أثر القراءة في تعلم اللغة وبناء الإنسان وثرائه الفكري، تاريخ التحميل: ٢ ديسمبر ٢٠٢٤م